

# ترحيب بزيادة حصة المرأة بالحكومة وانتقاد لغياب وزراء من المحافظة

2

شباب الأزرق يعتصمون  
احتجاجاً على «إقصائهم» من  
الوظائف بمخيم السوريين

4

## هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

١٥ آذار ٢٠١٥

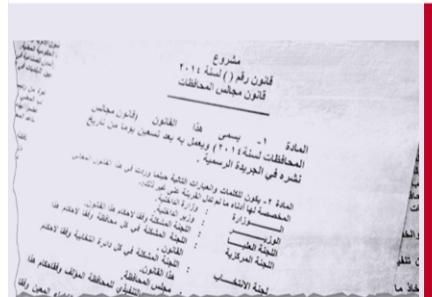
العدد الرابعون

## لماذا لا تزال الحركة النسائية ضعيفة في الزرقاء؟



المجاري تفيض  
بالرصيفة.. والسلطة؛  
«سياراتنا خربانة»

8



«اللامركزية»...  
ماهيتها وأهدافها  
وآلية عملها

10  
+  
11



تنديد باتفاقية  
«ناقل البحرين»  
مع إسرائيل

7

# الزرقاء: ترحيب بزيادة حصة المرأة بالحكومة وانتقاد لغياب وزراء من المحافظة

حنا الزرقاء - بتول ترعاني

رحب اهالي الزرقاء، وخصوصا القطاع النسائي، بزيادة عدد الوزيرات في الحكومة ضمن التعديل الاخير ليصبح خمسا بدلا من ثلاثة لأول مرة في تاريخ البلاد، فيما انتقدوا استمرار غياب وزراء منالمحافظة عن التشكيلة الحكومية.

واجرى رئيس الوزراء عبدالله النسور في الثاني من اذار تعديلا على حكومته اضاف بموجبه سيدتين اخريين الى طاقمه، هما مجد شويكة التي اوكلت اليها حقيبة الاتصالات ومها العلي التي تولت وزارة الصناعة والتجارة.

وتضم الحكومة في الاصل ثلاث سيدات هن وزيرة الثقافة لانا مامكغ، و«النقل» لينا شبيب و«التنمية الاجتماعية» ريم ابو حسان.

النائب رديئة العطي، رحبت بزيادة حصة المرأة في الحكومة، معتبرة ان الخطوة التي جاءت عشية الاحتفال بيوم المرأة العالمي في الثامن من اذار، تمثل بادرة «ايجابية على صعيد دعم وتمكين المرأة الاردنية».

واشارت العطي الى انه كانت هناك «مطالبات خلال اللقاءات مع جلالة الملك عبدالله الثاني بزيادة نسبة تمثيل المرأة في مراكز صنع القرار الحكومية والبرلمانية والبلدية».

وكانت «الاستراتيجية الوطنية للمرأة الاردنية للاعوام ٢٠١٣-٢٠١٧»، حددت نسبة تمثيل النساء في مجال المشاركة السياسية بـ٣٠ بالمئة حتى تكون مشاركتهن مؤثرة وفعالة.

وعبرت العطي عن املها في ان تكون هناك اعداد اكثر من سيدات من الزرقاء في المواقع القيادية، مؤكدة انهن «قديرات ويرفعن الرأس بادائهن المميز والذي يستحق التقدير».

وعلى الجهة المقابلة، اعتبرت ان التعديل عموما لم يلب الطموحات لجهة وجود شخصيات اكثر كفاءة، معتبرة انه كان ينبغي ان يشمل تغيير وزراء البلديات والتنمية الاجتماعية والزراعة.

كما ابدت تحفظها على غياب اي وزراء من محافظة الزرقاء عن التشكيلة الحكومية، مشيرة الى انها ستطالب في اول مداخلة لها في مجلس النواب بان يكون هناك تمثيل للمحافظة في مجلس الوزراء. ومن جانبها، ثمنت عضو مجلس بلدي الرصيفة عزيزة الدعجة قرار زيادة تمثيل النساء في الحكومة، معتبرة ان من شأنه تعزيز ثقة المرأة بنفسها وتشجيعها على التوجه اكثر الى العمل العام.



مها العلي



مجد شويكة

الناقد محمد المشايخ قال بدوره ان الشعب الاردني كان ينتظر بفارغ صبر حدوث تعديل او تغيير وزاري في ضوء تطلعه الى مستقبل افضل، وخصوصا على الصعيد الاقتصادي، لكن ما حصل لم يتعدمناقلة في المقاعد الوزارية لا تليي الطموح.

ومع ذلك، عبر المشايخ عن امله في ان يكف أعضاء الحكومة جهودهم لخدمة المواطنين وتلبية طموحاتهم وتطلعاتهم. وتم بموجب التعديل الاخير تعيين وزير الخارجية ناصر جودة والتربية والتعليم محمد الذنبيات نائبين لرئيس الوزراء، مع احتفاظهما بمنصبيهما في الوزارتين.

كما تم تعيين عماد نجيب فاخوري ووزيراً للتخطيط والتعاون الدولي بدلا من إبراهيم سيف ونايف حميدي الفايز ووزيراً للسياحة والآثار بدلا من نضال القطامين، وإبراهيم سيف ووزيراً للطاقة والثروة المعدنية بدلا من محمد حامد ومها عبد الرحيم علي و وزيرة للصناعة والتجارة والتموين بدلا من حاتم الحلواني.

وايضا تم تعيين لبيب خضرا وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي بدلا من أمين محمود ومجد شويكة و وزيرة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدلا من عزام طلال سليط.

حنا الزرقاء - مادلين الحويطات

رات قيادات في الزرقاء ان المشاركة السياسية والاجتماعية للمرأة في المحافظة لا تزال ضعيفة، ولاسباب ذاتية تعزى اليها هي نفسها بالدرجة الاولى. وتاتي هذه القراءة المتشائمة غداة الاحتفال بيوم المرأة العالمي وبعد نحو ستين عاما من انطلاق الحركة النسائية في المملكة.

وقالت ابشام المجالي رئيسة جمعية «الشعاع» لتنمية المرأة والطفل ورعاية الشباب، ان المرأة في الزرقاء «بعيدة عن التمكين السياسي لانها غير مطلعة وغير قارئة»، مضيفة انها «تبعد نفسها بنفسها سياسيا واجتماعيا».

واوضحت انها توصلت الى هذه النتيجة في ضوء احتكاكها المستمر مع اوساط العمل التطوعي والاجتماعي، والتي تشهد مشاركة وحضورا ضعيفين من قبل المرأة في الزرقاء، على حد وصفها.

واعترفت المجالي ان «المرأة في قرى الزرقاء متمكنة ثقافيا وتعليميا اكثر من نظيرتها في المدينة، علما ان الاخيرة لا تواجه المعوقات التي تعاني منها المرأة في القرية، ومن هنا نجد ان المرأة في المحافظة هي التي تبعد نفسها بنفسها».

ولفتت الى اننا «في الزرقاء تخلصنا وبشكل جذري من ثقافة العيب والعادات والتقاليد (السلبية) بدليل ان الرجل يسمح للمرأة بالخروج للعمل في اماكن مختلطة والجلوس مع زميلاتها في مكان عام».

وتساءت المجالي في هذا الصدد «هل يعقل ان يكون الرجل يسمح للمرأة ان تعمل في اماكن مختلطة وتجلس في مكان عام ولا يسمح لها بالخروج لحضور ندوة او ورشة لتطوير ذاتها ومعرفة حقوقها وواجباتها تجاه مجتمعها؟».

واعترضت المجالي بشدة النساء اللواتي وصلن الى بعض مواقع صنع القرار في الزرقاء، بسبب عدم تبنيهن ومتابعتهن لقضايا المرأة في المحافظة، على حد توصيفها.

واشارت الى ان هذه الحركة تواجه موروثا اجتماعيا يعيق وصولها الى التغيير والتطوير المنشودين. وقالت «على سبيل المثال في قضية الزواج المبكر، ففاجأ ان من

# لماذا لا تزال الحركة النسائية ضعيفة في الزرقاء؟



يحضرن ورش التوعية بمخاطر هذا الزواج هن من يزوجن بناتهن في اعمار اقل من ١٨ عاما، وعند البحث في الحثيات نجد الام مغلوبا على امرها ولديها اسباب اما اقتصادية او اجتماعية».

ورأت الحجاوي ان «التغير في واقع المرأة في الزرقاء يصعب قياسه في سنوات بسيطة، لاننا بحاجة قبلها الى تغيير ثقافة مجتمع، وهذا ليس امرا سهلا»، بل يستغرق وقتا طويلا، مضيفة ان «هناك بذور للتغيير، لكن لا توجد نقلة نوعية».

وعلى صعيدها ايضا، انتقدت الحجاوي عدم تبني النساء في مواقع صنع القرار في الزرقاء لقضايا المرأة في المحافظة.

وقالت ان «عضوات المجلس البلدي لم يتبنين أي قضية تخص المرأة ولم يحدث ان تحدثن احدهن او ناقشت هذه القضايا».

واعترفت كفاح عوض الله مسؤولة فرع حزب البلد الأمين في الزرقاء، ان المرأة في المحافظة «قفزت خطوات كبيرة .. بفضل كدها وجهدها الواضح للعيان، حيث بنتا نراها في كافة المجالات، كما انها تنشط في اللقاءات والاجتماعات».

ولفتت الى ان هناك «زميلات سجلن نجاحات في الوصول الى المجلس البلدي وكذلك غرفة صناعة الزرقاء، وتلك الروح العالية للمرأة كان لها الفضل الأكبر في تحقيق هذه النقطة النوعية للمرأة في المحافظة بعد ان كان دورها محدودا جداً».

واكدت عوض الله ان «المرأة الزرقاوية انتزعت دورها في المشاركة السياسية، وتحرص على ان تكون فاعلة في هذا الدور، ونظرة واحدة للأحزاب السياسية تبرهن على ذلك».

ومع ذلك، فقد اقربت بانة «لا زالت هناك الكثير من العقبات التي تعترض تطور المرأة الزرقاوية من الناحية السياسية والاجتماعية في ظل مجتمع عشائري لا زال يتمسك بالاعراف والعادات (التي تقيد المرأة) برغم كل النجاحات التي سجلتها».

ووجهت عوض الله رسالة الى نساء الزرقاء في مناسبة اليوم العالمي للمرأة قائلة ان «الدرب طويل والطموحات كبيرة الا ان الإرادة كما عودتتنا هي أقوى وأكبر».

## جبراً أم اختياراً.. ما زالت تدير عالمها من المطبخ

رئيسة التحرير - عفاف الروضان



أشارت عبارة "مكان المرأة هو المطبخ" كتبت على سيارة تجوب شوارع الزرقاء، حفظة الكثيرين وغضب البعض على مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يستغرق الاستكثار بالتعليقات الناقدة والرافضة إلا ساعات، كما هو الحال بالتزامن الإقراضي بالمجل، اللهم في حالات القضايا الكبرى فيستمر التضامن ٣ الى أربع أيام على الأكثر.

الرفض، والشجب، والاستكثار لم يخرج من أغلفة الوبائف الذكية، والكمبيوترات المحمولة، وبقي حبسا للفضاء الإلكتروني، تأنها كما هي همومنا الكبرى وقضايانا العصرية، وليس أقلها رفض معاملة المرأة بعدالة، كمواطنة متساوية الحقوق والواجبات كما تنص المادة السادسة من الدستور الأردني.

بالنسبة للعبارة بعد ذاتها هي ليست عيبا بالمعنى الفني إن كانت تقول بأن مكان أي شخص هو ما يحب أن يكون فيه، رجلا كان أم امرأة، سواء في المطبخ أو المكتب أو في الميدان، كالعديد من شروطيات السير والمرضات والمنقذات وعلامات المصانع اللواتي يتحملن ضغوط العمل والأسرة معا بكل إقتدار، في حين يرفض رجال قبول وظيفة ميدانية بعيدة عن المكاتب، بيوتها بفكرهم الضيق نقل من هبنتهم وصورتهم الاجتماعية.

وانما العيب هو ربط المطبخ بالمرأة، انتقاصا منها وتذكيرا بحجمها الطبيعي ودورها التقديري الذي يجب أن لا تفكر مجرد تفكير بتعبه أو تجاوزه، نابع من فكر ضيق يخشى الانفتاح أو الإتراف بحقيقة أن المرأة لم تعد حبيسة المطبخ فقط، فالنساء العاملات في مختلف بقاع العالم يعملن داخل المنزل وخارجه بدوام كامل بلا راحة.

وحتى وإن اختارت امرأة أن يكون مكانها المطبخ، أو شاعت ظروفها أن تختار ذلك، أو أن أحدهم مارس عليها ظلما ومعها من أن تخرج منه، فإن النساء حتى لو «قرن بيوتهن» فأنهن بلا شك ينظمن شؤون أسرة كاملة ويتابعن علاقة أفرادها ببعضهم البعض، ولعلاقتهم مع المحيط الخارجي اللواتي ينظرن اليهم من خلف نوافذ زاجية تحمي فضيان حديدية.

لا اعرف بشكل قاطع ما الذي دفع رجلا بأن يبين النساء بهذا الطريقة ويشكل علي ومقصود، وأرفض تبريرات البعض بأنه ربما كان مسغفرا، وأقول له: أن تستغف أسهل كثيرا من أن تهان وتعنف ويتم التناول على كرامتك ويشكل يومي وعلمي كما كتبت على سيارتك، التي وإن عكست أمرا بالنسبة لي فهو شعورك العميق بالقتض، وسلوكا تمييزيا متخفا منك.

لا نستطيع بعد اليوم الانتظار أكثر لكي تحسن النظرة الإجتماعية التمييزية السائدة تجاه المرأة، أو بالأحرى تجاه مكتسبات المرأة وحقوقها كمواطنة كاملة الحقوق متساوية بالحقوق والواجبات، لأنه من الواضح ان لا مؤشرات مباشرة بذلك.

وليس أمامنا إلا الباب التشريعي، نظفة بقوة وتعتمد عليه وبشكل سريع وفق خطة عملية وعلمية مدروسة من متخصصين وقانونيين ومهنيين بحقوق الإنسان لتحسين الوضع القانوني والبيئية السياسية الحاضنة لذلك، إذا أن الواقع يقول أن البيئة التشريعية لدينا تتأثر بالتوجهات السياسية وحساباتها.

لذلك إن تحسين الوضع العام لحقوق الإنسان بالآردن بشكل عام، وحقوق المرأة بشكل خاص، يحتاج لإرادة سياسية صادقة تضغط على مشرعين يسهل التأثير عليهم -وفقا لتجارب سابقة- أن إرادت القوى الأمنية والتقليدية المحافظة في دوائر صنع القرار اصلاحا جذريا حقيقا وتغييرا ملموسا الى الأمام، ورفضها للواقع التمييزي تجاه المرأة على الأقل بخصوص القانون.

قد يقول البعض أن النصوص القانونية لا تغير واقع اجتماعي موروث منذ آلاف السنين تدعوه الى اجتماعي وبيئية محافظة تلتصق بخصوص تشريعية وبيئية، وكيفيت بشكل معاد للمرأة خدمة لمصالح تلك القوى الاجتماعية، ولكنني أقول: أن جميع القضايا الجديلة التي تخص المرأة أو غيرها من الفئات المهمشة، أو حتى قضايا عامة أخرى، لا يمكن أن تغير واقعها العمري دون أن نخلق بيئة تشريعية عابلة تشكل مرجعا محايدا وقويا إن أردنا البوء اليها.

فإن أمكث البعض الجراء وقرر المتابعة والفتح واستخدام كل الوسائل المتاحة لتحقيق هدفه، فإن أقوى الأرواق التي يواجه فيها كل قوى التخلف والرفض الاجتماعي للانفتاح والتغيير، هي قوة القانون الذي يسجل سوابق قضائية تبني عليه، ثم استقراها تشريعا بعدم الحقوق التي أقرتها تلك القوانين العادلة للسمع بعض النظر عن الجنس أو اللون أو الدين. في تلك اللحظة يحق لمن كان أن يخاطر أين يكون دون الحاجة الي نعتة بالمطبخ أو بالمختبر بعبارات مجرمة على السيارات.. لأنه يسيطر ستكون هذه العبارة جريمة يعاقب عليها القانون!! على الأقل تصرفا يستحق مخالفة سير.

## شباب الأزرق يعترضون احتجاجا على «إقصائهم» من الوظائف بمخيم السوريين



هنا الزرقاء - بتول ترعائي

نقد مجموعة من شباب قضاء الأزرق الشمالي الثلاثة، اعتصاما امام مبنى مديرية القضاء احتجاجا على ما يعتبرونه «إقصاء» متعمدا لهم من الوظائف في مخيم اللاجئين السوريين المقام في منطقتهم.

وتزامن الاعتصام الذي شارك فيه ٣٠ شابا مع اجتماع كان منعقدا في المديرية لبحث مطالبهم، وضم ممثلين عنهم إضافة الى مدير القضاء عاطف الخوالدة ورئيس البلدية بهجت جادالله نواف والنائب فيصل الاعور، وعدد من مسؤولي المنظمات الدولية العاملة في مخيم الأزرق للاجئين السوريين.

وعلى ما اتضح، فلم تتمخض المداولات عن نتيجة مرضية للمعتصمين، بحسب ما اكده لؤي سعيد عضو الوفد الذي مثلهم في الاجتماع.

وقال سعيد لـ «هنا الزرقاء» بعد خروجه من مبنى مديرية القضاء، انه شعر «بالأس» مؤكدا انه وزملاء لم يتوصلوا الى النتيجة التي يريدونها، ولم يحصلوا على أكثر من «الوعود».

وأضاف ان مسؤولي المنظمات اكدوا خلال الاجتماع ان نحو ٧٠ بالمئة من العاملين في المخيم هم من أبناء الأزرق، وهو الامر الذي قال ان «الواقع لا يثبتته».

وأشار سعيد الى ان عددا من شباب المنطقة كانوا التقوا سابقا مع وزير الداخلية حسين المجالي الذي تفهم المشكلة واكد ان أبناء المنطقة لهم الحق في اولوية التوظيف، وقام بالتواصل

مع المنظمات في المخيم بهذا الشأن.

وأضاف ان المفاجأة كانت في قيام المنظمات بعد يومين من ذلك بفصل اربعة من أبناء المنطقة العاملين لديها ودون ابداء الاسباب، ما حدا بشباب القضاء الى تشكيل لجنة لتنسيق تحركهم واتصالهم مع المسؤولين، وخصوصا الحاكم الاداري.

وعلى النقيض مما خلص اليه وقد المعتصمين، فقد وصف مدير القضاء الاجتماع بأنه كان «مفرا»، مؤكدا ان «الجميع خرجوا راضين عن نتيجته».

وقال الخوالدة لـ «هنا الزرقاء» ان مسؤولي المنظمات شرحوا خلاله سياسة التوظيف المتبعة لديهم، ووعدوا بتخصيص مزيد من فرص العمل لاهالي الأزرق.

ومن جانبه، اكد رئيس البلدية ايضا ان المنظمات وعدت «بإعادة النظر في هيكلية الموظفين في الايام القادمة»، وبان يكون هناك «شيء ملموس على ارض الواقع».

ولكن جادالله لم يبد متفائلا، حيث اشار الى اجتماعات سابقة بهذا الخصوص مع مسؤولي المنظمات و«جميعها كانت تنتهي بوعود فقط»، ودون ان تتم ترجمة هذه الوعود بصورة فعلية.

واكد تعاطفه مع مطالب شباب الأزرق الذين وصفهم بانهم «مظلومون» لانهم لا يحصلون على «حقوقهم» في فرص العمل في المخيم برغم انه مقام في منطقتهم.

وقال «هؤلاء الشباب يرون انهم الأولي من اي أحد اخر في تلك الفرص، ومن هذا الباب قاموا بالاعتصام ورفع الباطيات

للمطالبة بحقوقهم»، مضيفا انهم «اصحاب حق.. وكانوا على قدر كبير من المسؤولية والالتزام في المطالبة بحقوقهم».

واتهم جادالله بعض المسؤولين المحليين في المنظمات الدولية بتشكيل «مافيات» يتحكمون من خلالها بعملية التوظيف في المخيم، ويجبرون فرص العمل لاقتربهم على حساب أبناء المنطقة.

وكحل للمشكلة، فقد اقترح ان يتم الاعلان عن فرص العمل من خلال مديرية القضاء او البلدية «كجهتين محايدتين»، وان تشكل لجنة المقابلات من مسؤولين اجانب و«ليس من أبناء البلد».

وبدوره، اتهم اسامة طريبه، منسق اللجنة التي شكلها شباب الأزرق المنظمات بتعمد «إقصاء» أبناء الأزرق عن الوظائف الادارية في المخيم، وتشغيلهم بعقود لا تتعدى مدتها احيانا الشهر الواحد.

واكد ان هناك ٢٠٠ شاب من الحاصلين على شهادات، تقدموا لوظائف في المخيم، لكن طلباتهم «يتم تجاهلها نتيجة السياسات العشوائية والمزاجية لهذه المنظمات والقائمين عليها».

وكشف طريبه عن ان المنظمات كانت «هدت» بالاستغناء عن خدمات العاملين لديها من شباب الأزرق عندما علمت بنية اللجنة تنفيذ اعتصام للمطالبة بحق أبناء المنطقة في العمل في المخيم.

جدير بالذكر ان نحو ١١ الف لاجئ سوري يقيمون في المخيم الذي افتتح رسميا في ايار من العام الماضي.

## الزرقاء تحيي ذكرى الشهيد زعيترو وسط شعور بالخذلان من الحكومة



هنا الزرقاء - بتول ترعائي

مرت على الزرقاء يوم الثلاثاء ١٠ اذار، الذكرى الاولى لاستشهاد القاضي رائد زعيترو، وفي نفوس اهله حزن لم يخمد، وشعور عميق بالخذلان من حكومتنا التي بدا انها استكانت الى مآطلات «التحقيقات» الاسرائيلية في الجريمة.

وكان جنود اسراييليون اطلقوا بدم بارد خمس رصاصات على جسد زعيترو لدى وصوله الى معبر الكرامة في طريقه الى الضفة الغربية في ذلك التاريخ من العام الماضي.

وجرى الاعلان في حينها عن فتح تحقيق اردني اسراييلي مشترك في الجريمة، ولكن احدا لا يعلم عن مجرياته شيئا، كما ان الحكومة لا تعلق باكثر من انه «لا يزال مستمرا».



الشعبية والاحزاب والنواب وكذلك وسائل الاعلام، لجهة الضغط على الحكومة حتى تتحرك بشكل اكثر جدية في قضية الشهيد زعيترو.

وقال ابو الروس «هناك تقصير من هذه الجهات، فلم نر اي تحرك منها، وحتى صفحات مواقع التواصل لم تظهر اهتماما، كما ان هناك تقصيرا من الحكومة في حق أبناء الاردن»، مشددا على انه كان يجب طرد السفير الاسراييلي بعد الجريمة.

وايد المحامي ايباد الربابعة ما ذهب اليه ابو الروس من حيث اتهام الحكومة بانها مقصرة، لافتا الى ان «التقصير لم يكن فقط في حق الشهيد، وانما في حق جميع المواطنين».

كما رأى ان هناك «تواطؤا واستهتارا وعدم جدية من قبل الحكومة في قضية زعيترو».

وأشار المحامي عماد ابو سلمى الى ان «العدو الصهيوني الذي لا يفي بوعوده ولا يحترم المواثيق يماطل في قضية

ولعل ما احج المشاعر المحيطة من الموقف الرسمي حيال هذه الجريمة هو تزامن ذكرها مع توقيع الحكومة اتفاقية المرحلة الاولى لمشروع «ناقل البحرين» مع اسراييل، وقبلها مذكرة تفاهم لاستيراد الغاز منها، وذلك برغم المعارضة الشعبية.

ما خلص اليه المواطن احمد ابو نجم مما يجري هو ان «حكومتنا التي توقع اتفاقيات الغاز وناقل البحرين مع العدو الصهيوني لا تهتمها دماء زعيترو». وزاد ابو نجم بان وصف موقف الحكومة وايضا مجلس النواب بأنه يتم عن «استهتار واهمال متعمد» في متابعة قضية الشهيد زعيترو، معتبرا ان «الحكومة التي لا تحترم المواطن غير جدية بالبقاء».

وتساءل باستهجان «كيف يقتل قاض اردني بدم بارد وتبقى العلاقات بين الاردن واسراييل كما هي؟» مضيفا انه «كان يجب طرد السفير الاسراييلي على اقل تقدير».

واعتبر محمد ابو الروس ان هناك تقصيرا من الحركات

زعيترو على امل ان يطويها النسيان»، لكنه اكد ان «القضية لم ولن تُنسى وستبقى في وجدان الاردنيين، فلا احد ينسى شهيد».

وفيما كانت هناك توقعات بان ينظم محامو الزرقاء وقفة في ذكرى جريمة قتل زعيترو، الا ان ذلك لم يحصل.

وقد دافع ابو سلمى عن زملائه قائلان ان عدم تنفيذ مثل هذا التحرك «لم يكن مقصودا»، مضيفا ان «الامر ليس بالوفقات لان هناك في كل يوم شهيدا يرتقي على يد العدو الصهيوني، وتخليد ذكرى زعيترو لن يكون بالوفقات وانما بطرق اخرى».

وبشأن موقف الحكومة، قال ابو سلمى انها «ليست لها سلطة لمحاكمه قاتل زعيترو لأن القاتل يتبع للكيان الصهيوني، وهذا الكيان لن يسمح لاردن او غيره ان تحاكم هذا القاتل». لكنه اعتبر ان اتفاقيات السلام مع اسراييل «وخاصة اتفاقية وادي عربة أصبحت مستوجبة للفسخ والالغاء.. وباطلة بعد قتل زعيترو».

## زرقاويون ينددون باتفاق «ناقل البحرين» مع إسرائيل



### حنا الزرقاء - بتول ترعاني

ندد مواطنون في الزرقاء باتفاق تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع «ناقل البحرين» الذي وقعته الحكومة اخيرا مع اسرائيل، معتبرين انه يمثل تكريسا لنهج التطبيع مع «عدو» استمرأ «سرقة» مقدرات الفلسطينيين.

ووقع الطرفان في ٢٦ شباط الاتفاق الذي يتضمن بناء قناة تربط البحر الاحمر بالبحر الميت الذي يتوقع الخبراء ان تجف مياهه بحلول عام ٢٠٥٠.

ويستكمل توقيع الاتفاق مذكرة تفاهم وقعت في واشنطن في كانون الأول ٢٠١٣، مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال وزير المياه والرى حازم الناصر خلال حفل التوقيع بحضور ممثلين عن البنك الدولي والولايات المتحدة، ان الأردن سيبدأ خلال الأسابيع المقبلة تحضير وثائق عطاء المشروع تمهيدا لطرحة للتنفيذ خلال العام الحالي.

ووصف الناصر المشروع بأنه سيشكل «حلا إبداعيا» لمشكلة نقص المياه في المملكة، حيث سيؤمن لها حوالي ٦٥ الى ٨٥ مليون متر مكعب من المياه المحلاة سنويا.

واوضح إنه «يشمل تنفيذ خط مياه لنقل المياه الناتجة عن عملية التحلية ليتم نقلها الى البحر الميت، بما يحافظ على مستواه من الانخفاض كإرث تاريخي عالمي وبطول ٢٠٠ كلم».

وبرغم المسوغات والمنافع المؤملة التي ساقتها الحكومة للمشروع، الا ان العديد من اهالي الزرقاء عبروا عن رفضهم له انطلاقا من معارضتهم لاي شكل من اشكال «التطبيع».

وقال هاني نصرالله ان «اي اتفاق مع اسرائيل مرفوض بشكل قاطع»، معتبرا ان مشروع ناقل البحرين تكمن وراءه «مصالح سياسية».

ورأى نصرالله ان الحكومة لا تعبر اهتماما للموقف الشعبي الرافض للتطبيع، بخلاف الدول الاخرى التي «تهتم

بشعوبها» وتعتبر رأيتها «اساسيا» وتأخذ في الحسبان عند اتخاذ القرارات.

واكد محمد شحادة ان الاتفاق هو في المحصلة مع كيان «لا تهتم سوى مصالحته»، متهما هو الاخر حكومتنا بأنها «لا تهتم لرأي الشعب».

وتساءل شحادة عن «مصلحة الحكومة في توقيع ذلك الاتفاق»، مضيفا ان «المؤكد هو ان اسرائيل لا حاجة لها الى المشروع، ولكنها تهدف من وراءه الى تحقيق مصالح

(سياسية)». وايضا، اكد حسن احمد معارضته لاتفاق المشروع واصفا اياه بأنه يمثل تطبيعا «مع العدو»، ومعتبرا ان «اي شيء ياتي من اسرائيل هو مواد مسروقة من الشعب الفلسطيني، ولا يجب التجارة او التطبيع مع الاسرائيليين لانهم اعداء وليسوا دولة». اما احلام كامل، فدعت المواطنين الى الرد على «اتفاق العار» كما وصفته «بحفر الابار في منازلهم والاستغناء عن المياه المقدمة من الحكومة، لعل ذلك يكون اجراء رادعا لها حتى تتراجع» عن هذا الاتفاق.



### حنا الزرقاء - منيرة صالح

باشرت وزارة الصحة اعتبارا من الاول من آذار الحالي تقديم لقاح «الروتا فايروس» للاطفال حديثي الولادة، بعد ادراجه اخيرا ضمن البرنامج الوطني للتطعيم، لما له من اهمية في الوقاية من الاسهالات التي تصيب الاطفال ممن هم دون السنة من أعمارهم.

وقال الدكتور خالد البحتي رئيس قسم المطاعيم في مديرية صحة الزرقاء، ان الوزارة كانت خططت منذ سنوات لادراج هذا المفعوم في برنامج التطعيم الوطني، ولكن ذلك ظل متعثرا الى ان توفرت الامكانيات المالية اللازمة لقراره ضمن البرنامج.

وبين ان الهدف من ادخال المفعوم في البرنامج هو الحد من حالات الاسهال التي تصيب الاطفال دون عمر السنة، وحمايتهم من مضاعفاتها، حيث لوحظ ان نسبة الاطفال الذين يدخلون المستشفيات بسبب الاسهال كانت مرتفعة، وتصل الى ٢٥ حالة لكل الف طفل ممن هم في هذا العمر.

وقال ان المفعوم يهدف ايضا الى الحد من الخسائر المتوقعة وغير المتوقعة التي تتكبدها الدولة على علاج هذه الازصابات، ناهيك عما تسببه من تعطل للام العاملة التي تراقف طفلها لعدة ايام في المستشفى، وما يتبع ذلك من ارباك لحياة الاسرة كاملة.

## «الصحة» تباشر تطعيم الاطفال بلقاح «الروتا فايروس»

واوضح البحتي انه سيقدم مع الجرعة الاولى من المفعوم الخماسي، وبحيث يبدأ اعطاؤه لمواليد ١-٢٠١٥ اعتبارا من الاول من آذار الحالي، وعلى ثلاث جرعات، الاولى في عمر ٦١ يوما، والثانية بعمر ٩١ يوما، والثالثة عندما يبلغ ١٢١ يوما. وتوقع ان يصل عدد الاطفال الذين سيستفيدون من المفعوم ممن هم من المواليد كانون ثاني ٢٠١٥، الى ٣٠ الف طفل من المقيمين في المملكة بغض النظر عن الجنسية، وبكلفة تبلغ ٣ ملايين دينار من اصل موازنة برنامج التطعيم الوطني التي تصل الى ١٦ مليون دينار.

ويقدر عدد الذين يستهدفهم المفعوم سنويا بنحو ربع مليون طفل.

وقال البحتي ان مفعوم «الروتا فايروس» سيعطى ضمن محافظة الزرقاء في جميع مراكز الامومة والطفولة التابعة لوزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية وبعض المستشفيات

الخاصة ومركز سيدة الرحمة الطبي ومخيمات اللجوء السوري في الازرق ومريجيب الفهود. وأوضح انه يعطى على شكل نقاط في الفم بحجم ٢ملم، وهو على شكل سائل لونه اصفر شاحب يميل الى الوردية، مشيرا الى انه تم تدريب جميع الكوادر الطبية التي سوف تعطي المفعوم للاطفال في القطاعين العام التابع والخاص . واكد البحتي ان المفعوم آمن وسهل الحفظ، مبينا ان الاعراض الجانبية التي يمكن ان تصيب الطفل بسببه نادرة وهي مشابهة لأعراض الاسهال غير انها بسيطة.

ولفت الى ان من المتوقع ايضا ادراج مطاعيم اخرى لحماية صحة الاطفال مستقبلا مثل مفعوم الكبد الوبائي أ ومفعوم المكورات الرئوية.

ويعتبر «الروتا فايروس»، او الفيروس العجلي، المسبب الرئيس لالتهاب المعدة والامعاء القى والاسهال لدى الرضع

والاطفال الصغار دون الخمس سنوات، وتصل ذروة الإصابة ما بين اربعة اشهر وسنتين، وينتشر بشكل خاص في رياض الاطفال والحضانات.

وتتضمن الاعراض الإصابة بالاسهال والقى الشديد اللذين يمكن ان يؤديا الى الجفاف، اضافة اعراض الى الحمى وآلام البطن، وهذه جميعا تستدعي دخول الطفل الى المستشفى لمدة تتراوح بين ٣ الى ٨ ايام.

وتشكل الإصابة بهذا الفيروس نسبة ٤٥٪ من الاسهالات المعوية بين الاطفال.

وتنتقل العدوى عن طريق الفم من الاسطح الملوثة والالعاب الملوثة، ولهذا يوصى بالنظافة الشخصية لاولياء امور الاطفال المصابين من اجل الحد من انتشار العدوى

الناجم عن الفايروس العجلي الذي يفرز مع البراز.

## شؤون المرأة تهنيئ نساء الأردن بيوم المرأة العالمي



### اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة The Jordanian National Commission for Women

ويأتي يوم المرأة العالمي هذا العام مواكباً لتأكيد الإرادة الملكية السامية ممثلة بالخطاب الملكي الأخير لجلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله على التساوي في المواطنة التي تقاس بالإنجاز والانتماء والوحدة الوطنية والعمل الجماعي رجالاً ونساءً لاستشراف المستقبل الذي يُبنى بقدرات الأردنيين والأردنيات عل حدٍ سواء. فطوبى لكن نساء الأردن، اللواتي أثبتن حضورهن الفاعل في حقول الحياة كافة، واصبحن

بنضالاتهن شريكات للرجال في العمل والبناء لتحقيق التقدم والازدهار والرفاه والحياة الكريمة للجميع؛ ولم يأت ذلك صدفة؛ بل جاء بجهدن وكدهن وبذل مجهودات خارقة وتضحيات وكفاح، متحديات العقبات والتحديات، متطلعات لتحقيق النجاح على كافة المستويات. هنيئاً لكن نساء الأردن يومكن في شتى المواقع، في المدن والقرى والبادية والمخيمات، وهنيئاً للوطن بكن.

تهنيئ اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة نساء الأردن جميعاً بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يأتي هذا العام متزامناً مع مرور ٢٠ عاماً على تبني دول العالم لإعلان ومناهج بيجين من أجل النهوض بالمرأة وتمكينها اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، حيث رصدت التقارير الدولية والإقليمية التقدم المحرز في دول العالم ومنها الأردن الذي حقق العديد من الانجازات والمكتسبات للمرأة الأردنية خصوصاً في مجالات الصحة والتعليم ودعم مشاركة المرأة في الحياة العامة بالرغم من وجود العديد من التحديات التشريعية والمؤسسية والثقافية التي لا زلنا نسعى جميعاً، لمواجهتها في شتى المواقع.

واذ تقدر اللجنة الجهود الوطنية في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وإتاحة الفرصة للنساء الكفوآت من الوصول إلى مواقع صنع القرار وأنبات جدارتهن وقدرتهن على خدمة وطنهن، وتعزيز مسيرة التنمية، أملين استمرار هذا النهج ومأسسته لنصل للحد الأدنى للنسبة المستهدفة وهي (٣٠٪) في كافة المواقع، نحو تحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين الذكور والاناث، وردم الفجوة بينهما في كافة المجالات؛ ما سيعمل على تحقيق رفعة واستقرار وازدهار وطننا وتنمية وتقدم مجتمعتنا.

## المجاري تفيض بالرصيفة.. والسلطة: «سياراتنا خرابانة»

## «خطوتنا» رائدة جمعيات ذوي الإعاقة النفسية بالعالم العربي

### هنا الزرقاء - سمر الرغيمات

البلغ مسؤول في مديرية الصرف الصحي بالرصيفة «هنا الزرقاء» ان فرق الصيانة في المديرية لم تعد قادرة على الاستجابة لشكاوى المواطنين حول اعطال الخطوط، وذلك بسبب «خراب» كافة سيارات هذه الفرق.

وقال مراقب قسم الصيانة في المديرية أحمد مراد «منذ المنخفض جني وللان، لا يوجد اي سيارة تغطي هذه الشكاوى»، مضيفا انها جميعها، وعددها اربع سيارات «خرابانة».

واكد مراد انه «سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة حال اصلاح سياراتنا»، من حيث عمليات الكشف على الاعطال واصلاحها، مشيرا الى ان القسم يقوم بصورة دورية بعمليات «جرد للشكاوى المنجزة وغير المنجزة ويصدر تقريرا للإدارة بشأنها».



وجاءت تصريحاته ردا على شكاوى تلقاها اليه «هنا الزرقاء» من اهالي المنطقة المقابلة لمسجد الحاجة بديرية القريني قرب المتنزحات، حول فيضان احد خطوط المجاري في منطقتهم.

وبين مراد ان هذه المنطقة تقع «في واد وتشكل تجمعا لمياه الامطار ولمكبات النفايات، وتعتبر (بؤرة) بيئية»، مكررا ان «سيارات الصرف الصحي خرابانة (حاليا) واول ما تتحرك سيتحرك فريق العمل» للاستجابة لشكاوى السكان. وقالت خلود الياقوني وهي من سكان المنطقة، انهم يواصلون الاتصال مع شكاوى الصرف الصحي لاصلاح الخط، منذ العاصفة «جنى» التي ضربت البلاد يوم ١٩

شباط،، ولكن «لا احد يجيب». وازدادت انه جرى اصلاح المنهل الذي تفيض منه مياه المجاري عدة مرات في السابق، ولكن الصيانة لم تكن متقنة، ولم تؤد الى حل المشكلة جذريا، ويحدث ان الفيضان كان لا يلبث ان يتكرر بعدها ببضعة ايام واحيانا «دقائق».

وشكت خلود من ان مياه المجاري باتت تشكل مرتعا للحشرات والقوارض وتهدد بنشر الامراض بين السكان الذين قالت ان عددهم يتجاوز الالف. وقال ابو لؤي حماد ان المشكلة بحاجة الى حل جذري، وليس مؤقتا كما هو الحال في المرات السابقة، مضيفا ان اقطار الخطوط في منطقتهم قليلة وتعجز عن استيعاب المياه التي تتحد

### هنا الزرقاء - اروى شحادة

تعد «جمعية خطوتنا» للأشخاص ذوي الإعاقة النفسية التي تأسست في مدينة الرصيفة عام ٢٠١٠، أول هيئة رعاية صحية اهلية من نوعها في العالم العربي تكرس خدماتها لهذه الفئة من المرضى وعائلاتهم.

وتهدف الجمعية التي انشئت بمبادرة من ذوي هذه الإعاقة انفسهم، وبدعم من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، الى المطالبة بحقوق المرضى النفسيين ودعمهم وتمكينهم، كما توضح رئيستها اميرة الجمل.

وقالت الجمل ان جمعيتها هي الاولى في الوطن العربي التي تصنف من يعانون اضطرابات نفسية باعتبارهم ذوي اعاقة، منطلقا في ذلك من التعريف الشمولي للإعاقة بوصفها تكمن في البيئة والحوافز السلوكية التي تحول دون وصول الشخص الى مجموعة الحقوق والحريات التي كفلتها منظومة حقوق الانسان في الامم المتحدة.

واضافت ان مرجعية الجمعية على هذا الاساس هي الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صادق عليها الأردن، وتعتبر الاضطراب النفسي احد انواع الإعاقة.

وقالت انها تسعى كذلك الى الدفع باتجاه تطوير السياسات والتشريعات وبما يضمن تعزيز حقوق ذوي هذا النوع من الإعاقات، مشيرة في السياق الى مساهمة الجمعية في وضع الخطة الإقليمية للصحة النفسية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية خلال مشاركتها في المؤتمر الإقليمي الثاني للنساء ذوات الإعاقة في القاهرة.

واضافت ان الجمعية ساهمت ايضا في وضع الخطة الاستراتيجية الوطنية للصحة النفسية ٢٠١١-٢٠١٢ عبر مشاركتها في اللجنة الوطنية الفنية للصحة النفسية في وزارة الصحة، كما انها تشارك بفاعلية في المجموعات التشاورية لمسودات تقرير الظل (تقرير المجتمع المدني) عن حالة تطبيق اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن.

واشارت الجمل الى انها تسعى حاليا للحصول على العضوية لجمعيتها في المجلس الاعلى للشباب مساواة مع الإعاقات الاخرى، وكذلك الى المطالبة بادراج برنامج الصحة النفسية ضمن مناهج المدارس والجامعات.

وفي ما يتعلق بالانشطة الداخلية، فقد بينت ان الجمعية تقوم بتنظيم ورش توعوية لبناء قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية، وايضا تعقد دورات تدريبية لهم في مجالات الحاسوب واللغة الانجليزية والخياطة والاشغال اليدوية، وتعرض منتجاتهم في بازارات خيرية تنظمها لهم في المدارس والجامعات والمستشفيات.



0799764790  
ourstep\_2010@hotmail.com

## ندوة بالرصيفة تناول الامن المجتمعي بمواجهة العنف والتطرف



### هنا الزرقاء - سمر الرغيمات

نظم «صالون الرصيفة الادبي» في غرفة تجارة المدينة يوم الاربعاء ٤ آذار، ندوة بعنوان «الأمن المجتمعي في مواجهة العنف والإرهاب والتطرف»، تحدث فيها مدير أوقاف الزرقاء جمال البطاينة والناقد الادبي محمد المشايخ.

ويقدم حجم النقائات اليومية لمدينة الرصيفة بما بين ٢١ و ٥١ طنا، وسيصار الى تفريقها بموجب الاتفاقية في المحطة التحويلية في الزرقاء، ومن هناك تتولى بلدية الزرقاء نقلها الى مكب النفايات في منطقة الغباوي.

وقال ان الفكر الذي تحمله عصابات وجماعات تأخذ من الاسلام وسيلة للوصول الى غايات لا تخدم المسلمين، هو فكر مجرم لا يقوم عليه دليل لا من كتاب الله ولا من سنة رسوله الكريم.

وأكد أهمية المحافظة على النظام والدولة في الاسلام وأهمية تكريس الأمن المجتمعي في البلاد، حيث ان الشعب الأردني شعب يساهم في الانجاز والبناء والحفاظ على أمنه واستقراره.

من جانبه، اوضح المشايخ ان الامن مسؤولية اجتماعية وينبع من مسؤولية الفرد اتجاه نفسه واسرته، متطرقا الى كيفية التصدي لفكر داعش والتعاون على مستوى الوطن لمكافحة هذا



الفكر وتخليص المجتمعات الانسانية من شرور الأفكار الظلامية. وشدد على أن حرب هذه العصابات طويلة ودحرم هو كسب حقيقي للإسلام، مبينا ان الأردن منذ تأسيسه دأب على الوسطية والاعتدال، وان جلالة الملك عبدالله الثاني هو أول من حذر من الدعوات الطائفية.

وبدورها، دعت رئيسة صالون الرصيفة الأدبي عضو مجلس بلدي المدينة عزيزة الدعجة الى «الحرص على أن تكون مجتمعا مترابطا متماسحا ومتعاونوا لبنني جدارا متماسكا وهو جدار الوحدة الوطنية».

## اتفاقية تتيح لبلدية الرصيفة استخدام المحطة التحويلية للنفايات بالزرقاء

### هنا الزرقاء - سمر الرغيمات

وقعت بلديتا الزرقاء والرصيفة يوم السبت ٨٢ شباط، اتفاقية تتيح للاخيرة استخدام محطة النفايات التحويلية التابعة لبلدية الزرقاء لمدة عام دون مقابل، وذلك كبديل عن محطة الرصيفة التي جرى غلقها مؤخرا.

ووقع رئيسا بلديتي الزرقاء عماد المومني والرصيفة اسامة حيمور الاتفاقية في مبنى بلدية الرصيفة بحضور ثلاثة من نواب المحافظة، هم محمد الحاج ومحمد الظهراوي وقصي الدميسي.

وقال المومني عقب التوقيع ان الرصيفة لها نظرة ومكانة خاصتان في قلوب اهل الزرقاء، بحكم الجوار والروابط الوطيدة بين اهالي وبلديتي المدينتين. وعبر عن سعادة بلدية الزرقاء كونها استطاعت المساهمة في انقاذ مدينة الرصيفة من التلوث البيئي الناتج عن وجود مكب النفايات والمحطة التحويلية في وسط الاحياء السكنية، مؤكدا ان تخفيف هذه المعاناة يمثل مكسبا كبيرا.

واضاف المومني ان بلدية الزرقاء تعتبر نفسها



مجلس بلدي الزرقاء الذين تقدموا لانقاذ مدينة الرصيفة بعد اغلاق المحطة التحويلية فيها، والتي قال انها كانت مجرد مسمى فقط، ولا وجود لها على ارض الواقع.

وانشئت المحطة التحويلية في الرصيفة من قبل امارة عمان بمبلغ يقارب المليون دينار الا انها لم تكتمل وبقيت مكبا ومنطقة تجمع للنفايات وسط احياء المدينة.

وقال حيمور انه سيعمل من اجل احالة ملف المحطة الى القضاء قريبا.

سندا وتمد يدها الى الرصيفة واهلها، تاكيدا للعلاقة التكاملية والتشاركية التي تربطها بعيدا عن حسابات الربح والخسارة

ولفت الى ان مناسبة توقيع الاتفاقية شكلت فرصة للتباحث مع بلدية الرصيفة في عدد من القضايا المشتركة، وبرزها قضية السيل التي وصفها بانها هم وطني مشترك بين المدينتين، حيث انه يمر فيهما.

ودعا في هذا الصدد الى توحيد الجهود عبر هيئة وطنية تضم الوزارات المعنية، من اجل رفع حالة التلوث البيئي التي يشهدها السيل، وتأهيل خط الصرف الصحي الذي يمر في مجراه، ليعاير الى استخدامه مجددا في مجالات الزراعة الحقلية والسككية.

وطالب كذلك بتشكيل هيئة تقوم باعادة الحياة الى معالم الرصيفة السياحية وفي مقدمتها المتنزحات، وكذلك الصناعية المتمثلة في مجمع شركة الانتاج الذي كان يشغل المئات من ابناء الرصيفة، مشددا على ضرورة البحث عن حلول لخراج هذا المشروع عن عسرته واعادته الى الحياة ضمن معايير بيئية حديثة.

ومن جانبه، قدم حيمور شكره للمومني واعضاء

# «اللامركزية»... ماهيتها وأهدافها وآلية عملها

## ما هي سلبيات القانون؟

الرافضون للقانون تحت قبة البرلمان لا يرون بأن المسودة المقدمة ستفضي إلى إنتاج مجالس حكم محلي حقيقية تعمل بشكل منفصل ومستقل عن مركز صنع القرار في عمان، خاصة وأن القانون يعطي مجلس الوزراء صلاحيات واسعة في التعيين واتخاذ القرارات، بحسب النائب عبدالرحيم البقاعي. ويطلب البقاعي دراسة تكاليف إنشاء مجالس المحافظات التي وصفها بـ «المجالس الاستشارية»، والتي يرى أنها قد تزيد من العبء المادي على الدولة الأردنية، دون تحقيق النتائج المرجوة من إنشائها. ويشير البقاعي إلى أن القانون سيحظى بنقاش واسع تحت قبة البرلمان، متوقعا إجراء تعديل على بعض مواد وتفصيله قبل إقراره بشكل رسمي.

## هل تعتبر مجالس المحافظات «مجالس حكم محلي»؟

لا يمكن القول بأن مجالس المحافظات تعد مجالس حكم محلي تماما، لأنها، وبحسب مسودة مشروع القانون «تشكل كتلة إدارية في جسم الدولة ذات مهام استشارية بالمجمل، فيما تبقى المسائل الإجرائية بيد مجلس الوزراء عبر المجالس التنفيذية بالمحافظات. كما لا يمنح القانون مجالس المحافظات الاستقلال المالي، وخاصة عند وضع موازنتها، لأنها مقيدة بالسقف التي تحددها الحكومة ووزارة المالية.

## هل يحقق مشروع القانون المحافظات مفهوم اللامركزية؟

مسودة القانون تترك مسألة تقدير احتياجات المحافظات الاستثمارية لمجالس المحافظات بشقيها، كما أنها ستعمل على تنفيذها عبر أدواتها الداخلية. إلا أن القانون لا يعطي تلك المجالس حرية اتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق الاكتفاء المادي لكل محافظة بناءً على مقدراتها بشكل تام، إلا أن بعض الأصوات ترى في مسودة القانون خطوة نحو تحقيق ذلك.

مسودة القانون إعداد مشاريع الخطط الاستراتيجية والتنفيذية، وإعداد مشروع موازنة المحافظة، وليست دائرة الموازنة العامة التابعة لوزارة المالية، إضافة إلى وضع الأسس التي تكفل سير عمل الأجهزة الإدارية والتنفيذية في المحافظة، وتقديم التوصيات لاستثمار أراضي الخزينة. ويكون المجلس ملزماً بتقديم خطته وتوصياته إلى مجلس المحافظة، الذي يجسد مجلساً تشريعياً، لإقرارها، ومتابعة سير عملية تنفيذ المشاريع والتوصيات والخطط الاستراتيجية التنفيذية. ولا يسمح القانون لمجلس المحافظة بتجاوز السقف الذي تحدده وزارة المالية في الموازنة العامة عند إقرار موازنة المحافظة، بحسب الفقرة (ب) في المادة الثامنة من مسودة القانون.

## من هو صاحب الفصل بخلافات المجلسين؟

في حال نشوب خلاف بين مجلس المحافظة والمجلس التنفيذي حول أية مسألة، يجوز لوزير الداخلية، بناءً على تنسيب من المحافظ، إحالة الخلاف إلى مجلس الوزراء، الذي سيكون له كلمة الفصل في الخلاف، بحسب المادة ١٣ من مسودة القانون.

## ما هي إيجابيات قانون مجالس المحافظات؟

كاتب المسودة الأولى للقانون وزير البلديات الأسبق النائب حازم قشوع، يؤكد أن هذا القانون يهدف إلى تقليل الضغط على مراكز صنع القرار في العاصمة عمان، ونقلها إلى المحافظات التي تملك القدرة على تقدير احتياجاتها السنوية، والعمل على تنفيذ مشاريعها الخاصة بما يساهم في إيجاد فرص عمل لأبناء المحافظات. ويرى قشوع أن القانون سيعمل على تخفيف الضغط على السلطة التشريعية، فالنواب سيتحولون من نواب «خدمات» إلى نواب «وطن»، حسب وصفه، ما يعني زيادة الدور السياسي والرقابي لمجلس النواب.

ورغم إقراره بأن قانون المحافظات بصيغته الحالية لن يفرز مجالس حكم محلي مستقلة تماما وديمقراطية، إلا أن قشوع يلفت إلى أنه يمثل خطوة أولى لتحقيق ذلك، لصعوبة تطبيقه دفعة واحدة.

في المحافظات، والعمل على توفير أفضل الخدمات للمواطنين، واتخاذ التدابير اللازمة لحماية الصحة العامة والبيئة والتنسيق في حالات الطوارئ، وتنفيذ سياسة الدولة، بحسب المادة الثالث من مسودة مشروع القانون.

## كيف يتم اختيار أعضاء مجالس المحافظات؟

يقضي مشروع قانون المحافظات بإنشاء مجلسين اثنين في كل محافظة، أحدهما تنفيذي معين بالكامل، يرأسه المحافظ ويتألف من نائب المحافظ والحكام الإداريين الذين يرأسون الألوية والأقضية في المحافظة ومدراء المديرية، ومدراء المناطق، إضافة إلى ثلاثة من المديرين التنفيذيين للبلديات في المحافظة والذين يسميهم وزير البلديات. أما المجلس الثاني الذي يسمى «مجلس المحافظة»، فهو مجلس منتخب، يحدد عدد أعضائه وفقاً لنظام تقسيم الدوائر الانتخابية، فيما يعين مجلس الوزراء ٢٥٪ من عدد أعضاء المجلس، والذي ينتخب مجموع أعضائه رئيسه ونائبه ومساعدته، علماً بأن مدة كلا المجلسين ٤ سنوات.

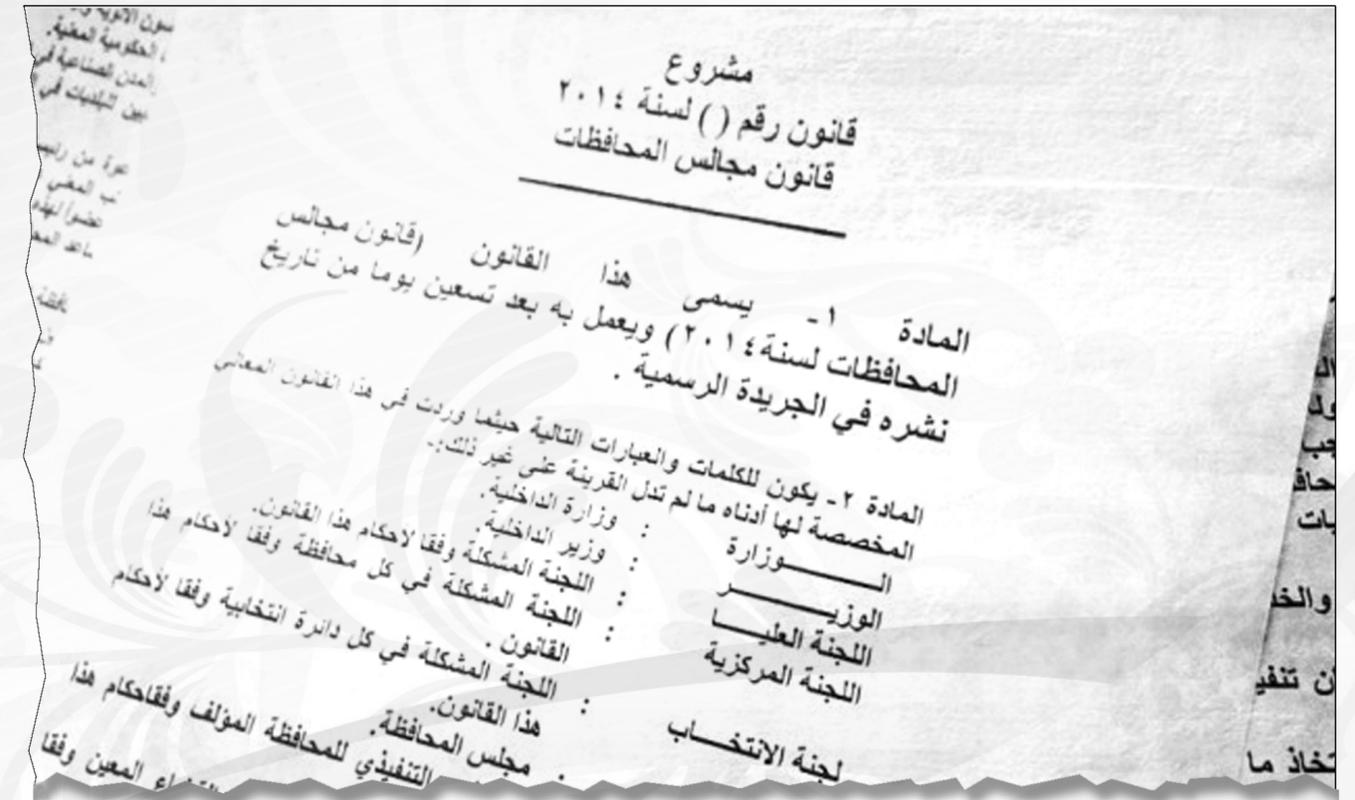
## من يحق له الترشح لمجلس المحافظة؟

تحدد مسودة القانون للمتشرح لانتخابات مجلس المحافظة عدة شروط أبرزها أن يكون أردنياً منذ ١٠ سنوات، ومسجلاً في جدول الناخبين في دائرته الانتخابية، متماً لـ ٢٥ من العمر، متمتعاً بالأهلية القانونية، وألا يكون محكوماً بالإفلاس، أو محكوماً بالسجن لمدة لا تزيد على سنة ولم يشملته عفو عام. كما أن عليه ألا يكون عضواً في مجلس الأمة أو موظفاً حكومياً أو أميناً لعمان أو أحد أعضاء مجلس الأمانة أو موظفها، وألا يكون رئيساً لبلدية أو عضواً فيها أو موظفاً بالبلدية.

وهذه الشروط، وغيرها، تنطبق وفقاً لمشروع القانون، على أعضاء المجلس المعينيين.

## كيف يتخذ المجلسان قراراتهما؟

يعمل المجلسان (التنفيذي والمحافظ) بشكل متواز، حيث يتولى المجلس التنفيذي بحسب



## عمان نت - عزالدين الناطور

وصلت مسودة مشروع القانون الذي يعرف بقانون «اللامركزية» إلى مجلس النواب بعد أن نشرت الحكومة مسودته في شهر آب من العام الماضي، علماً بأن خطوطه العريضة وضعت عام ٢٠١١ في حكومة معروف البخيت إلا أن خلافات داخل الحكومة أجلت إحالة مشروع القانون إلى النواب.

## ماهي «اللامركزية»؟

يعرف مفهوم اللامركزية أكاديمياً على أنه تفويض الإدارة المركزية للسلطات المحلية بعيداً عن مركز صنع القرار، فيما تطرحه الحكومة على أنه تعزيز مشاركة المواطنين في صنع القرار على المستوى المحلي، وهو جاء في كتاب تكليف الملك عبدالله الثاني لحكومة رئيس الوزراء عبدالله النسور.

## لماذا «اللامركزية»؟

يمكن تطبيق اللامركزية المحافظات من صناعة القرار وأولوياتها الاستثمارية بعيداً عن المركز «العاصمة»، عبر رئاسة الوزراء، ونقلها إليها من خلال مجالس مختصة في كل منها. ويأمل أن تخفف اللامركزية الضغط على السلطة التنفيذية في العاصمة عمان وتوزيعه على المحافظات

## الأقدر على اتخاذ القرارات المناسبة بكل منها.

## ما هو قانون اللامركزية، وإلى ماذا يهدف؟

يسمى مشروع قانون «اللامركزية»، قانون مجالس المحافظات، ويهدف إلى إيجاد مجالس في المحافظات تعنى بتوفير المناخ الملائم لتشجيع الاستثمار، والمحافظة على ممتلكات الدولة وتطويرها

## اختتام دورة للمقبلين على الزواج في «مركز التوعية والإرشاد الأسري»

## التغيير تصنعه سواعد سيدة تهز المهديين بالعالم ويسارها



هنا الزرقاء - فضة العبوشي

اختتم «مركز التوعية والإرشاد الأسري» في الزرقاء يوم السبت ٧ آذار، أولى الدورات التي بدأ بعدها للمقبلين على الزواج ضمن برنامج «مجاوبة العنف القائم على النوع الاجتماعي» الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية «يو اس ايد».

وشارك في الدورة التي استمرت على مدى أربعة أيام ١٧ شابا وشابة من المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثا، وايضا المهتمين من كلا الجنسين.

وقالت مها درويش الأخصائية النفسية في المركز التابع له جمعية ربات البيوت «ان البرنامج يشتمل على ثماني دورات ستعقد على مدى عام بهدف توعية الفئة المستهدفة بمفهوم الزواج وأسس اختيار شريك الحياة وتطوير العلاقة الزوجية.

اعتبار انه ليس لديه اطلاع مسبق على الموضوع، ويبدو متخوفا من فكرة الارتباط وتأسيس أسرة.

واضافت ان الشق الثاني كانت لديه المعلومات ولكنه بحاجة الى توجيه لتوظيفها بطريقة صحيحة.

وجرى تنظيم جلسات الدورة بشكل منفصل للذكور والاناث في المواضيع ذات الخصوصية، في حين كانت جماعية في القضايا العامة التي تناولت المنظور الشرعي والقانوني للزواج.

وانتهى رياض الجبور احد المشاركين على مضمون الدورة، مبينا انها غيرت الكثير من المفاهيم المسبقة التي كانت لديه حول موضوع الزواج،

وانصاحا للمقبلين على الزواج بالإلتحاق بالدورات المقبلة التي سيعقدونها في المركز.

وقالت المشاركة عزل البرغوثي انها ارتبطت حديثا بخطوبة تقليدية، وان المعلومات التي حصلت عليها في الدورة ساعدتها في معرفة الصفات الواجب توافرها في شريك الحياة، مؤكدة ان مبعث الراحة كان في اكتشافها ان هذه الصفات موجودة في خطيبها.

الطالب الجامعي مالك العموش قال ان الدورة صححت بعض المفاهيم الخاطئة التي اكتسبها من المجتمع حول الزواج، وخصوصا من الناحيتين النفسية والقانونية.

واضافت ان التدريب سيتناول ايضا مهارات التواصل والتعامل مع مشكلات وازمات الحياة الزوجية، والتعريف بالعلاقة الزوجية من منظور طبي فسيولوجي، وفي اطار الشرائع السماوية والقوانين.

واوضحت درويش انه يعمل على هذه الدورات في زيادة الوعي باسس بناء مؤسسة زواج واسرة سعيدتين، وبما يضمن حكما خفض مستويات العنف الواقع على المرأة.

الدكتورة سونا العبادي استاذة القضاء الشرعي في جامعة العلوم الاسلامية، والتي حضرت في الدورة حول الزواج من منظور اسلامي، قالت ان المشاركين كانوا ينقسمون الى شقين، الاول متعطل للمعرفة على



## ورشة حول العنف ضد المرأة بجمعية «العطايا» في الظليل

ومن جهتها، بينت رئيسة جمعية العطايا (نجوى ..) اهمية مثل هذه الانشطة التوعوية في قضاء الظليل حيث توجد نسبة عالية من النساء غير المتعلمات، واللواتي هن بحاجة الى مزيد من الارشاد حول كيفية اتخاذ قرارات حكيمة في ما يتعلق بالتعامل مع ازواجهن واسرهن والحفاظ على بيوتهن

وانت احدي المشاركات وهي ايتسام المعمار على المواضيع التي تضمنتها الورشة، موضحة انها اطلعت من خلالها على العديد من الامور المهمة ومنها كيفية احتواء وعدم تضخيم المشاكل التي قد تحصل مع الزوج، وكذلك التروي في القرارات التي لها مساس بكيان الاسرة، وبما يكفل ان يسودها الحب والتفاهم.

ان الورشة تضمنت شرحا لاسباب واشكال العنف ضد المرأة وعوامل الخطورة التي يتضمنها وعلاقته بالاساءة للطفل، واضارته المستقبلية على الاسرة والحياة الزوجية. ووافقت انه جرى ايضا استعراض ظروف وملابسات بعض جرائم العنف التي وقعت ضد المرأة في الاردن، وذلك قبل ان يفتح باب النقاش الذي شاركت فيه الحاضرات وطرحهن خلاله بعض الاسئلة المتعلقة بموضوع الورشة.

ولفتت درويش الى انها قدمت للمشاركات تعريفا حول أنشطة العيادة النفسية في «مركز التوعية والإرشاد الأسري»، والتي تفتح ابوابها كل يوم السبت لاستقبال السيدات وتقديم الارشاد والمساعدة الممكنة اليهن في ما يتعلق بقضايا العنف الاسري.

هنا الزرقاء - كاملة ابو سيلة

تنظمت «جمعية العطايا الخيرية» في قضاء الظليل يوم ٢٤ شباط، ورشة توعية لسيدات المجتمع المحلي حول اسباب وانواع العنف ضد المرأة، وذلك بالتعاون مع «مركز التوعية والارشاد الاسري».

وجاءت الورشة في اطار مشروع «توجيه الانشطة للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي» الذي تموله وكالة الانماء الاميركية ويهدف الى زيادة وعي المجتمع بأسباب واشكال ونتائج العنف ضد المرأة.

وقالت المحاضرة مها درويش، وهي اخصائية نفسية في المركز

## منسقة مشروع لنا في منطقة ياجوز: تطور المجتمع يكون بتحسين النظرة للمرأة



اكتسبت شيئا من الخبرة في هذه الموضوعات إضافة إلى إلمامي واهتمامي بما يخص المرأة». وتعمل سارة السناوي كصانعة تغيير على أرض الواقع لزيادة القاعدة الجماهيرية لمشروع «لنا» عن طريق مشاركتها والتزامها الدائم مع القائمين على المشروع في « أرض العون القانوني» وتضيف «أني أؤمن بأن التغيير يبدأ من الأفراد، وأهدافي في حياتي كشاشة بشؤون المرأة تتسق مع هدف المشروع «لنا» في نشر العدالة المجتمعية من خلال بناء قاعدة جماهيرية من داخل مجتمعاتنا، فالإيمان بالتغيير أحد أهم الصفات والثوابت بداخلي وطموحي هو تغيير حقيقي ولا يبدأ إلا بالعمل الجاد، واختياري لتمثيل مشروع «لنا» في المنتدى الاجتماعي في تونس هي خطوة هامة لمسيرتي « كصانعة تغيير».

وعن ما يطمح مشروع «لنا» بتحقيقه من عدالة اجتماعية بين الجنسين». ياسمين أبو عيشه المتخصصة في «دراسات المرأة» قالت «لدي معلومات ومعرفة فيما يخص المشاركة السياسية للمرأة وتمكين المرأة إضافة إلى مهارات تواصل ومهارات قيادية حيث اشتركت في العديد من الدورات و

والقيادة مع الأشخاص بغض النظر عن الفئة العمرية المقابلة لي وكذلك تقوية شخصيتي، ومن خلال مشاركتي في الميدان بمشروع «لنا» منذ العام الماضي حيث تم تعبئة استبيانات وكسبت الكثير من المهارات القيادية، والفنية، وازداد وعيها لتنتشر في مجتمعها.

وهذا ما يدعو للتفاؤل في وسط احتياجات وتحديات هذا العصر، وها هي المرأة تناضل من أجل تحقيق العدالة بين المرأة والرجل في جميع الميادين. و تمارس وتنتشر التغيير وتحرز الكثير من التقدم لتفعل دورها وتستثمر قدراتها في جميع المجالات.

وهي هي شهادات صناعات التغيير ضمن مشروع لنا يحدثننا عن تجاربهن في مشروع « لنا» في دعم وتقوية المرأة وتعزيز مكانتها. تروي لنا وصال عباد صانعة تغيير في مشروع «لنا»: (( أنا عملت كمنسقة مشاريع وكنت على تماس مباشر مع النساء في منطقة ياجوز في محافظة الزرقاء وهذا ما شجعني لدراسة الماجستير في دراسات المرأة والتي عن طريقها اطلعت على الكثير من المشاريع الخاصة بالمرأة في المملكة، وأحد هذه المشاريع هو مشروع «لنا» حيث انضمت لهذا المشروع كصانعة تغيير، وكانت تجربة رائعة بالنسبة لي، كما وشاركت في العديد من ورشات العمل والدورات في مجال حقوق المرأة وحقوق الإنسان مع العديد من منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية، وذلك لقناعتي بأن تطور المجتمع يكون بتحسين النظرة للمرأة».

وقامت صانعة التغيير الشريفة إيمان جاسم بالمشاركة في عدد من المؤتمرات المحلية المعنية في شؤون المرأة وقضاياها وهذا الأمر كوّن لديها الخبرة كما تقول «في قضايا المرأة الناتجة عن دراستي لدراسات المرأة في الجامعة الأردنية، كما قمت بعدد من المحاضرات التوعوية في العديد من مدارس المملكة مما رسخ لدي بعض المهارات في الاتصال والتواصل



وتضيف سارة أنه «فيما يخص المنتدى سأقوم على الدمج بين مشروع «لنا» وأهدافه والقيادة التحولية بما يخص المرأة» وهي محاولة لإبراز أهمية المشروع على مستوى الحاضرين في المنتدى؛ لدي الكثير من المهارات أهمها القدرة على الوقوف أمام الآخرين». هذه هي شهادات صناعات التغيير اللاتي تميزن بين الكثيرات بعملهن وفي تجاوز تحديات التمييز ضدنهن واثبتن جدارتهن على أرض الواقع.

وعندما تكون المرأة - التي تمثل نصف المجتمع المؤثر - واعية بأدوارها وملتزمة بالقدرة الملائم من المعرفة والثقافة والخبرات والقدرات والمهارات الفنية والحرفية وغيرها، تكون قادرة على صنع أكبر تغيير

فالتغيير تصنعه سواعد سيدة تهز المهديين بالعالم ويسارها، فأنت سيدتي .... القائد فأعدتي عدتكم المؤثرة نحو تغيير المجتمع وواصلتي نجاحاتك لنبنين غداً أفضل.

## نشاطات مديرية ثقافة الزرقاء خلال شهر آذار 2015

الرقم	الفعالية	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان
1.	المختبر المسرحي الجوال " تعليم الشباب فن المسرح وتفرغ طاقاتهم الابداعية واكسابهم مهارات الحوار وبناء الشخصية" لمدة شهر.	من الأحد ولغاية الثلاثاء	من 2015/3/1 ولغاية 2015/3/31	4 مساءً	الرصيفة/قاعة مكتبة البلدية.
2.	ندوة بعنوان " معالم مستقبلنا الى اين تتجه؟"/الاستاذ احمد ابو ستينه	الاثنين	2015/3/2	9 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
3.	جلسة حوارية حول الحاكمية الادارية/عطوفة نائب محافظ الزرقاء د. احمد الزعبي	الاثنين	2015/3/2	10 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
4.	ندوة بعنوان " الشباب ودورهم في توجيه الحركة الثقافية والفكرية" بالتعاون مع هيئة شباب كلنا الاردن.	الاربعاء	2015/3/4	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
5.	ندوة بعنوان " وسائل التدفئة فوائدها ومضارها" / بالتعاون مع الدفاع المدني.	الاربعاء	2015/3/4	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
6.	رحلة بيئية بالتعاون مع مديرية بيئة الزرقاء.	الاثنين	2015/3/9	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
7.	ندوة بعنوان " دور هيئة شباب كلنا الاردن والتنوير في الزرقاء"/ الاستاذ عبد الرحيم الزواهره.	الاثنين	2015/3/9	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
8.	ندوة بعنوان "اضواء حول التجربة الابداعية في مجال التصوير الفوتوغرافي" /المصور احمد السفاريني.	الثلاثاء	2015/3/10	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
9.	ملتقى الابداع النسوي/مبادرات من الرصيفة ومعرض فن تشكيلي او تراثي لمدة ثلاث ايام بالتعاون مع جمعية البيان/صالون الرصيفة/نادي شباب وشابات الرصيفة.	من الثلاثاء ولغاية الخميس	من 2015/3/10 ولغاية 2015/3/12	5.30 مساءً	الرصيفة
10.	ملتقى الابداع النسوي/مبادرات من الهاشمية ومعرض فن تشكيلي او تراثي لمدة يومين بالتعاون مع منتدى برواز.	من الاربعاء ولغاية الخميس	من 2015/3/11 ولغاية 2015/3/12	5.30 مساءً	الهاشمية
11.	عرض غنائي للفرقة الغنائية الامريكية "Urban Method".	الخميس	2015/3/12	5 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
12.	الاحتفال بيوم المرأة العالمي لمدة يومين بالاضافة لمعرض بالتعاون مع الهيئات الثقافية.	من الاربعاء ولغاية الخميس	من 2015/3/11 ولغاية 2015/3/12	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
13.	ندوة بعنوان " ثقافة التسامح في التاريخ العربي"/الاستاذ الدكتور سلطان المعاني.	الاحد	3/15	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
14.	ندوة بعنوان " الاسعافات الاولية" بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني.	الاثنين	2015/3/16	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
15.	عقد مؤتمر " المبادرة الاولى لجمع رأس المال" لشركة اليمامة للاستثمارات الطبية برعاية عطوفة المهندس عماد المومني رئيس بلدية الزرقاء.	الاثنين	2015/3/16	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
16.	ندوة بعنوان دور المؤسسات التربوية في الرصيفة في التنوير " /مدير تربية الرصيفة.	الثلاثاء	2015/3/17	5.30 مساءً	الرصيفة
17.	جلسة حوارية حول دور مديرية الشرطة/عطوفة مدير شرطة الزرقاء.	الثلاثاء	2015/3/17	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
18.	حوار مفتوح حول دور المثقفين في التطوير والاصلاح د. جاسر العناني/د. عمر الخواجا/الاستاذ سعادة ابو عراق.	الاربعاء	2015/3/18	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
19.	ندوة بعنوان " دور المؤسسات التربوية في التنوير" مديرية تربية الزرقاء الثانية بالتعاون مع منتدى الهاشمية الثقافي.	الخميس	2015/3/19	5.30 مساءً	الهاشمية
20.	دورة اصدقاء الشرطة بالتعاون مع مديرية شرطة الزرقاء.	الاحد	2015/3/22	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
21.	ندوة بعنوان " دور المكتبات في نشر ثقافة التنوير" مدير مكتبة بلدية الهاشمية.	الاحد	2015/3/22	5.30 مساءً	الهاشمية
22.	فيلم للأطفال /الهيئة الملكية للفلام.	الاثنين	2015/3/23	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
23.	سلسلة شخصية سياسية /الجزء الثاني النائب عبد الباقي جوي.	الثلاثاء	2015/3/24	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
24.	ندوة بعنوان " دور المكتبات في نشر ثقافة التنوير" الدكتور ريجي عليان/بالتعاون مع منتدى الرصيفة.	الثلاثاء	2015/3/24	5.30 مساءً	الرصيفة
25.	ندوة حول " يوم الكرامة"/الاستاذ عبد الله المومني.	الثلاثاء	2015/3/24	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
26.	جلسة حوارية مع مسوول/مدير التربية والتعليم للزرقاء الثانية.	الاربعاء	2015/3/25	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
27.	ندوة بعنوان " مكافحة التطرف ونبذ العنف"/د. محمود الخراز/المحاميه ندى الور.	الاربعاء	2015/3/25	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
28.	حفلة توقيع كتاب/كاتب او مؤلف من الهاشمية.	الاحد	2015/3/29	5.30 مساءً	الهاشمية
29.	جلسة حوارية بين الكادر الوظيفي ورواد واولياء الامور لمناقشة مقترحات وتبادل الاراء.	الاثنين	2015/3/30	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
30.	حفلة توقيع كتاب /كاتب او مؤلف من الرصيفة/بالتعاون مع اتحاد المؤرخين في تراث القبايل واتسابها.	الاثنين	2015/3/30	5.30 مساءً	الرصيفة

### داود كتاب



### التلفزيون الرسمي إعلام دولة أم إعلام حكومة؟

قرار مفاجئ صادر عن حكومة عبد الله النور بالسماح لمحري ومعدّي الأخبار في التلفزيون الأردني بتجاوز الأخبار البروتوكولية، وإعطاء الأولوية للخبر المهم سواء كان عربياً أو حتى دولياً. القرار في غاية الأهمية ولكنه يتضمن مشكلة بثوية، وهي أن من يقرر ترتيب الأخبار ويسمح بتجاوز أخبار البروتوكول هو الحكومة وليس المحررون أو رئيس التحرير أو مدير التلفزيون أو حتى المدير العام للإذاعة والتلفزيون. خلال لقاء في مقر اليونيسكو، أوضح مدير التلفزيون محمد الطراونة أن ما حدث جاء كمبادرة من التلفزيون، مؤكداً أن القرار صدر عن رئيس الوزراء، بحضور مندوب عن الديوان ومندوب عن دائرة المخابرات ووزير الدولة لشؤون الإعلام محمد المومني.

يصعب على العديد من المسؤولين وحتى المواطنين فهم الاختلاف الجوهرى بين تلفزيون حكومي وتلفزيون دولة؛ فالحكومة، أي السلطة التنفيذية، هي جزء من الدولة والتي تشمل أيضاً السلطة التشريعية (لا يوجد لها مكان متقدم في المدني والأحزاب السياسية والمواطنين. وقد يكون من السهل توضيح الأمر من خلال الميزانية التي تُسير التلفزيون والإذاعة العامة؛ فميزانية التلفزيون تأتي من قبل دافعي الضريبة، حيث يتم جباية ديناراً للتلفزيون مع كل فاتورة كهرباء كل شهر من كل منزل ومنشأة. لا يوجد

### ياسر قبيلات



اليس من اللافت أن تشكيل الحكومات وإعادة تشكيلها وتعديلها، وهو الأمر الذي حدث خلال خمسة عشر عاماً ماضية نحو ثمان وعشرين مرة، ما بين تشكيل جديد وإعادة تشكيل وتعديل؟ أبعد القرى النائية في البلاد؟ هذا ليس سؤالاً للّهزء، ولا ينبغي الإشارة إلى أن الحكومات تفتقر إلى الإرادة الشعبية، التي توارثها الإرادة الأهلية في حالة الجمعيات الخيرية؛ كما أنه لا يجب القول إن الجمعيات أهم من الحكومات؛ لكنه يثير تساؤلاً تالياً حول النخبة السياسية إن كانت ترى في الحكومة شيئاً أهم من هيئة إدارية لجمعية أو ناد، في حي أو قرية، وحول النخب السياسية ذاتها إن كانت مضطربة إلى الحد الذي لا يمكنها من تقديم حكومات قادرة على الحياة، مدتها كاملة، من دون تعديل وإعادة تشكيل.

ويبقى السؤال الأساسي يدور حول الحياة السياسية في البلاد: أين وصلت؟ لقد بات من المعروف أن تشكيل الحكومات الجديدة محكوم بسببين إنثنين: إما الحاجة إلى تغيير الوجود، أو استقدام أشخاص لديهم الاستعداد لتنفيذ ما تتخوف الحكومة الموجودة من تنفيذه. وأن التعديل وإعادة التشكيل يستهدفان على الأغلب إطالة عمر الحكومة الموجودة، ومنحها مهلة جديدة، برغم أن إعادة التشكيل الجديدة، التي تطيل عمر الحكومة، قد تقصر من عمر البلاد والعباد!

السؤال التالي، هو: ماذا نعرف نحن، فعلاً وفي الواقع، عن أسباب تشكيل الحكومات الجديدة

وضوح حول مجموع قيمة رسوم التلفزيون، ولكن البعض يقول أنها تتراوح من ١٢-١٥ مليون دينار سنوياً. ميزانية التلفزيون والإذاعة الأردنية، كما جاء في قانون الموازنة العامة، تكلف الدولة ٣٠ مليون دينار، يضاف إليها ما يقارب ٥ ملايين دينار من دخل الإعلانات والرعيات. المعايير الدولية والعالمية تمنع الإعلام الرسمي من الحصول على أي دخل إعلاني حتى لا يكون مجبراً على التماهي مع رغبات المعلنين، وبذلك يخفّض من مستوى المضمون على الشاشة أو الإذاعة.

المشكلة طبعاً تنعكس بصورة سلبية جداً على التلفزيون في شهر رمضان المبارك؛ حيث يحاول القائلون على التلفزيون الأردني جلب أكبر دخل إعلاني، من خلال برامج ترفيحية بحتة تركز على الإثارة بدلاً من تركيزها على نوع المضمون. قد يقول البعض أن التلفزيون الرسمي هو ملك

الحكومة ويمثلها ويعرض موافقها لأن الأطراف الأخرى لها وسائلها الإعلامية، ولكن الحكومة "الرشيدة" في أي بلد لا تحتاج إلى بوق إعلامي دعائي، بل إلى العمل لخدمة المواطنين وتنفيذ برامج وأنظمة، في حين إن دور الإعلام بما في ذلك الإعلام الرسمي هو أن يكون السلطة الرابعة التي تتلقى أخبار الحكومة إن كان لها قيمة إخبارية، دون أن يكون ذلك على حساب دورها كرفيق على الحكومة والسلطة التنفيذية، وإلا فسفون أمام مطب السلطة الواحدة الشمولية.

إن وجود تلفزيون وإذاعة عامة في أي بلد أمر ضروري وحيوي ومهم لتوفير المعلومة الصادقة والتعبير عن رغبات وطموحات الشعب (وليس فقط الحكومة) من خلال فريق عمل مهني مدرب، يوفر للجمهور مصداقية وتعددية تبلي مختلف توجهاته السياسية والفكرية والدينية والاجتماعية.

في أول أيام تطبيق قرار الحكومة بوقف الأخبار البروتوكولية، نقل محررو الأخبار على شاشة التلفزيون الأردني في نشرة الثامنة وبعد خطاب الملك تصريحاً مهماً لرئيس الوزراء حول المشكلة داخل جماعة الإخوان المسلمين، والتصريح المنقول عن الدكتور عبد الله النور في البرلمان برأ الحكومة من أي مسؤولية للخلاف داخل الجماعة، ولكن النشرة لم تقم بعد ذلك بنقل رأي ممثلي طرفي الخلاف في الجماعة، أو حتى ما قيل تحت قبة البرلمان في نفس الجلسة.

لا شك أن قرار التلفزيون الأردني إعطاء الجمهور حقه في متابعة الأخبار حسب أهميتها وقيمتها الإخبارية، قرار جريء ومهم، ولكن صدوره من قبل الحكومة والتي وضعت نفسها كمرجعية أولى لتلفزيون الدولة أمرٌ يعطل إمكانية تطور الإعلام الرسمي من إعلام حكومة إلى إعلام دولة.

داود كتاب، مدير عام شبكة الإعلام المجتمعي. أسس العديد من المحطات التلفزيونية والإذاعية في فلسطين والأردن والعالم العربي

تعني سوى فئة محددة من الأردنيين.

والفارق الأكد هو أن هذه الفئة المعنية، في حالة الجمعية، معروفة وتملك الحق في تحديد مصير الهيئة الإدارية بحكم أنها تتأثر بقراراتها؛ بينما في حالة الحكومة، التي تؤثر على مصيرنا جميعاً، على نحو يومي، فإن الحق في معرفة ما يجري في مجلسها ومع تشكيلتها، بالتشكيل وإعادة التشكيل والتعديل، هو حق محصور بفئة مبنية للمجهول، تملكه وحدها، دوناً عن أغلب المواطنين، الذين يُعتبرون هنا غير ذوي شأن، ولا ضرورة لإخطارهم بما يجري في "الوزارة" ومعها، وأخشى الإسترسال، هنا، في هذه التدايعات.

إنها، كما أرى، تقودني إلى التراجع عن كلامي في مقدمة هذا الحديث في المفاضلة بين الحكومة والجمعية؛ والتحول إلى القبول بالقول أن حكوماتنا أدنى في نظام تشكيلها، واختيار أعضائها، وفي استقرارها السياسي، وفي مصداقية تمثيلها، من الجمعيات الخيرية الفقيرة؛ لذا، علي أن أقصر القول على ما قلت، وأختم بالتهنئة:

مبروك للنسور هيئته الإدارية الجديدة!

ياسر قبيلات، روائي وقاص وسيناريست. عمل مديراً للتصوير وتطوير الأفكار في المركز العربي للخدمات السمعية والبصرية، ونال جائزة النص المتميز في مهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في تونس عام ٢٠٠٥.



# ندوة لراديو البلد تحت عنوان «مشروع ناقل البحرين: مصلحة أردنية أم اسرائيلية»



عمان نت ينظم راديو البلد ندوة بين عدد من نواب محافظة الزرقاء ومختصين تحت عنوان «مشروع ناقل البحرين: مصلحة أردنية أم اسرائيلية»، يوم الخميس الموافق ١٩ في تمام الساعة السادسة مساءً في غرفة تجارة الزرقاء. ويشترك في الندوة؛ عدد من نواب محافظة الزرقاء ومختصين وممثلين عن الحكومة؛ وتديرها الزميلة هبة عبيدات. هذا ونظم راديو البلد منذ عام ٢٠١٠ وحتى الآن؛ ٥٠ مناظرة وندوة في محافظات المملكة.

اروى شجادة  
فضة العبوشي  
كاملة ابوسيلة

بتول ترعاني  
مادلين الحويطات  
منيرة صالح  
سمير الرغيمات

هيئة  
التحرير

مسؤول التحرير  
بسام العنتري

رئيس التحرير  
عطاف الروضان

المدير العام  
داود كتاب

«هنا  
المشروع  
ممول من  
الاتحاد  
الاوربي»



شبكة الإعلام المجتمعي  
Community Media Network

لملاحظاتكم واستفساراتكم  
مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام  
etaf.roudan@ammannet.net

عنوان لجنة التنمية  
شارع المدارس - مجمع وكالة القوث  
الدولية - مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء -  
الاردن ص.ب (٧٧٦) رمز الزرقاء (١٣١١٦)

عنوان شبكة الإعلام المجتمعي  
المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - وادي سفرة  
شارع عرار - وادي سفرة - عمان ٢٠٥١٣ عمان ١١١٨

للاعلان يرجى الاتصال على 962787347838